Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأن الالهام الالهي والوحي الرباني نزل على بلاد غير بلادهم . وهكذا شأن المجوس أتباع زردشت فانهم يذهبون الى أن الدنيا كلها مظلمة سوداء فلا نور الا ببلادهم بلاد النار .

أما الرسالة المحمدية فقد أعلنت أن الدنيا كلها لله وحده ، وأن سكانها أجمعين من خلق الله ، وأن الاقوام على اختلافها سواسية في نعمه وآلائه ، وكلهم نالوا نصيبا من دعوته وحظاً من رحمته ، وما من بلاد عمرتها أمة الا وقد أضاء فيها نور من هداية الله ، وبُعث فيها نبي دعاها الى الحق وبلغها أوامر الله ونواهيه .

وقد علمت مما سلف أنّ الاسلام فرض على كل من دخل فيه أن يؤ من بجميع انبياء الله ورسله وبالكتب السماوية التي أوحى الله بها من قديم الزمان ، وليس بمسلم من لم يؤ من بالانبياء كلهم وبالكتب المنزلة على الرسل المبعوثين من قبل ، فالرسل الذين سماهم الله في القرآن يجب على المسلم أن يؤ من بهم ايمان تفصيل ، والذين لم تذكر أسماؤ هم يؤ من المسلم بهم ايمان اجمال بأنهم كانوا صادقين هداةً للبشر ، وكانوا ينابيع الخير والحكمة . وقد وصف الله المسلمين بأنهم ( الذين يؤ منون بما أُنْزِلَ إليك وما أنزلَ مِنْ قَبْلِكَ ) ( البقرة ) . وفي موضع آخر من البقرة ( لكنّ البر مَنْ آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ) . وفي سورة البقرة أيضا : ( كلّ آمن بالله وملائكته وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ ، لا نُفَرّق بين أحد مِنْ رُسُلِهِ ) . فليس للمسلم أن يؤ من ببعض الرسل ويكفر ببعض . وقد خاطب الله المسلمين جميعا بقوله ( يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نَزّلَ على رَسُوله والكتاب الذي أنزل مِنْ قَبْلُ (النساء ١٣٦) .

سادتي . هل تعلمون أحدا علّم مثل هذا التعليم فسوّى بين الهداة من جميع الملل والنحل في إعظامهم وإكرامهم والادب معهم والاعتراف